### أكد أنه دائماً في قلب الأحداث ويعبر بصدق عن تفاعلات المجتمع

# المفيدي: المسرح الكويتي رائد في المنطقة وله مكانة كبيرة في المجتمعات العربية

يحتفل المسرحيون في مختلف انحاء العالم في الـ27 من شهر مارس الجاري بيوم المسرح العالمي الذي يعتبر ركيزة أساسية تقوم عليه الثقافة وينطلق منه تقدم المجتمعات والارتقاء بقيمها كافة.

وللمسرح الكويتي الذي قامت بداياته على كفاءات وطنية عبرت عن حبها لهذا الصرح بصمة وتاثير على معظم المجتمعات العربية منطلقا من مناخ الديمقراطية وحرية الرأي الواسعة والمتاحة للجميع.

وفي هذا الصدد قال المخرج حسين المفيدي نائب رئيس مجلس ادارة المسرح الشعبي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المسرح الكويتي يبقى الرائد في المنطقة وله رونق خاص ومكانة كبيرة عند المجتمع الكويتي بصورة خاصة والمجتمع العربي عموما مضيفا ان الفن المسرحي في الكويت هو «فن أصيل مبني على أسس راسخة».

وأوضح المفيدي ان من مميزات المسرح في الكويت كونه دائما في قلب الاحداث وتعبيره بصدق عن تفاعلات المجتمع واسهامه في توجيه الجمهور وذلك عن طريق تأصيل بعض القيم والمفاهيم التي رافقت بناء الدولة الحديثة مثل الممارسة الديموقراطية.

واضاف ان المسرح الكويتي تناول العديد من القضايا المهمة كالقضايا الاسرية والتربوية والمظاهر الغريبة على المجتمع وتأثيرها عليه مبينا ان النصوص المسرحية تستطيع معالجة تلك القضايا من خلال المسرح.

وذكر انه على الرغم من كل الصعوبات التي يواجهها المسرح في الكويت الا انه لا يزال صامدا لأن المسرحيين يعملون بجد ويحاولون تقديم افضل ما لديهم.

ولفت الى اهمية دور الشباب في المسرح وذلك من خلال انشاء حركة مسرحية ذات أسس أكاديمية تفتح نافذة للموهوبين في كل المجالات وتتطلب جيلا من المختصين في هذا القطاع بقصد اعطائه المكانة اللائقة به وجعله يلعب دوره النوعي والتثقيفي داخل المجتمع الذي يعتبر المسرح تعبيرا عن واقعه والامه وطموحاته «فالمسرح تصوير للواقع بشكل فني».

وقال المفيدي ان الشباب هم العنصر الاساسي لدعم المسرح «مستفيدين من تجربة رواد المسرح الكويتي» موضحا ان الشباب لديهم القدرة على ايجاد التواصل بين المجتمعات وارساء وتوطيد علاقات انسانية راقية بين الشعوب.

ودعا الفنانين الى التكاتف فيما بينهم للحصول على نتائج طيبة مرضية «لانهم بذلك سيدعمون كل ما هو جديد ويعطون روحا وحياة للفن المسرحي».

وأكد ان من مسؤوليات الدولة توفير دور العرض والمسارح مشيدا بما يحدث حاليا من بناء مسارح جديدة مزودة بجميع التقنيات الحديثة و«السينوغرافات» موضحا ان دعم الدولة للمسرح هو جزء من الخطة الثقافية لمساندة حركة الابداع الفني والادبي وتشجيع المسرحيين على تقديم الافضل.

وذكر ان الفن المسرحي اداة رئيسة للتغيير وكشف الاخطاء وان مروره بازمة بسيطة لا يعني انه متوقف عن الحركة «فمع بعض الحلول يمكنه ان يتخطى هذه الازمة ومن اهم هذه الحلول هي التربية المسرحية» مبينا ان المسرح كان جزءا لا يتجزأ من التعليم في المدارس والنشاطات المدرسية وكان القائمون على التعليم يشجعون الطلبة على ممارسة مواهبهم المسرحية «كما كان المسرح التربوي حقلا طبيعيا للتدريب».

واشار الى أن أول عرض مسرحي اقيم في الكويت كان في المدرسة الاحمدية عام 1922 بإشراف الشيخ عبدالعزيز الرشيد «ما يعني ان المسرح بدأ في رحاب المؤسسة التعليمية تاليفا وتمثيلا».

ولفت الى ان المسرح الكويتي يعاني أزمة حقيقية نتيجة لضعف الوعي الثقافي «فكثير من الناس لا يدركون ان المسرح هو صوت يبرز السلبيات التي يواجهها المجتمع» مشددا على ان المسرح دوره «توجيه رسالة ما بطريقة فنية وانه ليس مكانا للمهرجين».

وأوضح المفيدي ان المسرح الجاد يعاني من عزوف الجمهور عنه «ويجب ألا يكون بهذه الحال» معترضا على تلك المقولة الشائعة «ان لم يكن المسرح مضحكا فهو لا يعتبر مسرحا».

وعن رقابة وزارة الاعلام على المسرح افاد بأن الرقابة سلاح ذو حدين فالصرامة الشديدة على النصوص والافكار تحد من الابداع الفكري مشيرا الى انه لا يمكن في الوقت نفسه اغفال دور الرقابة في المحافظة على الذوق العام.

وأكد ان هناك خطوطا حمراء ومحاذير ينبغي على الفنان ألا يتعداها موضحا انه عندما نتناول قضية ما فيجب أن نعمل على ايصالها بالطريقة الصحيحة الى المعنيين وان نضعها في حدود المعالجة وليس الاستهزاء حتى نتوصل للحلول المناسبة.

وبين ان المسرح مر بالعديد من مراحل التطور سواء كان ذلك في شكل «خشبته» ام في شكل العروض التي تمثل عليها ام في دور الممثل فقد كان الأدب المسرحي يقدم في الميادين وخارج المعابد واستمر في التطور الى ان اقيمت له دور التمثيل الحالية.

وقال المفيدي ان الكويت تعاني قلة دور العرض والمسارح فلا يوجد الا مسرح واحد او مسرحان يفتقران الى التقنيات الحديثة في الاضاءة والصوت والكماليات الخاصة بمقاعد الجمهور منوها بما دار في ملتقى مجلة العربي الـ12 الذي عقد خلال الشهر الجاري حين طالب رئيس تحرير مجلة العربي سليمان العسكري ببناء دور الاوبرا والسينما والمسرح واستكمال البنى التحتية للمراكز الثقافية الضخمة لهذه الدور.

واشار الى أن المسرحيين يسعون الى انشاء نقابة للفنانين وان العمل جار مع عدد من الفنانين على رأسهم الدكتور نبيل القيلكاوي املا أن تكون تلك الخطوة دافعا للرقي بالمسرح.

حسين المفيدي

# إليسا بدأت التحضير لألبومها الجديد

إليسا

علم «اليوم السابع» أن النجمة اللبنانية إليسا بدأت التحضير لألبومها الجديد، وذلك بشكل بسيط عن طريق سماع بعض الأفكار على مستوى الكتابة واللحن، رغم انشغال إليسا الشديد بتصوير برنامج «إكس فاكتور» الذي تشارك فيه كعضو لجنة تحكيم مع وائل كفوري وكارول سماحة وحسين الجسمي والذي مازال في بدايته.

# عمرو يوسف بـ« لوك » جديد في « نيران صديقة »

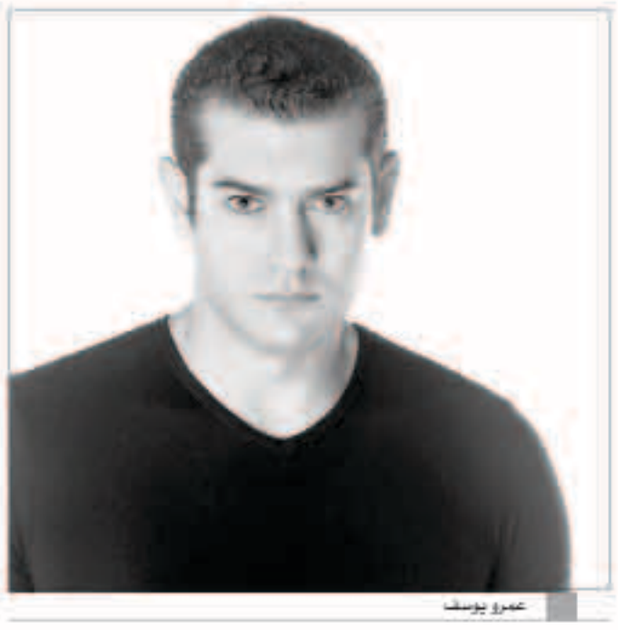
عمرو يوسف

سيظهر الفنان عمرو يوسف بلوك جديد في مسلسل «نيران صديقة» المقرر عرضه في رمضان المقبل، حيث اضطر عمرو للعمل على زيادة وزنه خمسة كيلو إلى جانب عدم حلق شعره خلال المسلسل، حيث كان قد اعتمد عمرو الفترة الأخيرة حلق شعره تماما، لكن مخرج العمل خالد مرعي طلب من عمرو ان يترك شعره على طبيعته وأن يزيد من وزنه، لأن العمل تدور أحداثه من 1986 وحتى عام 2009 .

ويعتمد المسلسل على التشويق والرومانسية والفلاش باك، ويعد العمل نوعية جديدة لم تقدم من قبل. وتدور أحداث العمل حول ستة من الأصدقاء يرتكبون خطأ أيام الجامعة وتفرق بينهم الأيام بعد ذلك، حتى تجمعهم مرة أخرى بعد غياب عشرين عاما ويتقابلون بالصدفة من خلال حفل ويطاردهم خطأهم الذي ارتكبوه أيام الجامعة مرة أخرى، ويتذكرون ما حدث من خلال الفلاش باك، ويجسد عمرو دور مقدم برامج تتشاجر عليه ثلاث فتيات.

«نيران صديقة» تأليف محمد أمين راضي إخراج خالد مرعي، ويشارك في بطولة العمل منة شلبي، رانيا يوسف، كندة علوش، ظافر العابدين ومحمد شاهين.

### اختتم فعالياته على مسرح الدسمة وسط حضور فني وإعلامي

# «مريوم والسنافر» و «هروج» و«العهد» أفضل عروض مهرجان مسرح الطفل

اليوحة يلقي كلمته

المكرمون مع أعضاء لجنة الطفل

وسط حضور فني وإعلامي لافت أسدل الستار في مسرح الدسمة على الدورة الأولى للمهرجان العربي لمسرح الطفل تحت رعاية وزير الاعلام والشباب الشيخ سلمان الحمود الصباح الذي أناب عنه المهندس علي اليوحة أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

قدم فقرات الحفل الإعلامي وليد المؤمن الذي شدد على أهمية إقامة هذا المهرجان المسرحي باعتباره احتفالية عربية ثرية، ثم قدمت بانوراما مصورة عن فعاليات المهرجان.

### صناعة المثقفين والمفكرين

وأكد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب علي اليوحة في كلمة له ضرورة الاهتمام بمسرح الطفل «لأنه ليس أداة للترفيه وحسب انما هو المصنع الحقيقي للثقافة الأطفال والناشئة» مضيفا ان مسرح الطفل قادر على «تحفيز مخيلة للذات أكبادنا وابداعاتهم وتطوير قدراتهم وتنمية ثقتهم بانفسهم وهو السبيل لصناعة جيل المستقبل من المثقفين والمفكرين والأدباء».

وقال اليوحة ان هذا المهرجان «الذي كان بالأمس القريب حلما ظل يداعب مخيلتنا اصبح واقعا بدانا نحصد ثماره وعاش فيه اطفالنا اياما من المتعة الذهنية والبصرية الراقية مع عروض مسرحية متنوعة قدمتها نخبة من الفرق المحلية والعربية» معربا عن سعادته بان يجتمع على أرض الكويت حشدا طيبا من المعنيين بالحراك الثقافي الموجه الى الطفل وممن اتى من الدول العربية الشقيقة حاملا معه شجون وهموم مسرح الطفل للتباحث حول قضايا هذا المسرح والارتقاء الى الأفضل.

واكد في هذا السياق اهتمام دولة الكويت ممثلة بتوجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وخطة الدولة للتنمية البشرية وخصوصا ثقافة الطفل مشيرا الى نظرة التفاؤل والوعي بضرورة ومدى تاثير هذه الثقافة على تقويم النفوس وتعزيزها بالقيم والأهداف الواضحة في زمن الانفتاح الذي يعيشه جيل المستقبل.

واشاد بدور وزير الاعلام ووزيرة الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود الصباح في الدعم غير المحدود لكل الأنشطة الثقافية والفنية وجهوده الحثيثة لكي تكون الكويت منارة ثقافية وسط العالم العربي معبرا عن امتنانه لكل القائمين على المهرجان والمشاركين فيه وبجهودهم الكبيرة للنهوض بمسرح الطفل.

### تفادي الأخطاء

ودعا اليوحة الى تفادي الأخطاء والمشاكل التي قد واجهت المهرجان كونه ينظم للمرة الأولى معلنا عودة هذا المهرجان بحلة جديدة العام المقبل متمنيا التركيز والاهتمام بنصائح لجنتي تقييم العروض والنصوص من قبل الفرق المشاركة «لتعود ان شاء الله بعروض افضل وارقى وبذلك يحقق المهرجان اهدافه».

من جانبها قالت عضو اللجنة العليا في المهرجان الكاتبة أمل عبدالله ان هذا المهرجان «اشاع الفرحة في اجوائنا من خلال اعمال اراد المشاركون بها الارتقاء بذوق الطفل ومداركه».

مبينة ان هذه الاحتفالية تضفي على عالم الطفولة الاطمئنان لمستقبله في قادم الايام «اذ هو في ايدي امينة يرعاها والد بار بأبنائه وقائد يبذل الجهد البناء من اجل بناء هذا الوطن».

واضافت عبدالله «من هذا ومن فرح الطفولة نوجه الشكر لحضرة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولكل الجهود الطيبة المخلصة للارتقاء في عالم الفكر والإبداع كما عودتنا الكويت ان تكون سباقة لكل خير وكل نبل».

### توصيات

واوصت لجنتا تقييم العروض والنصوص في المهرجان بعدة توصيات اهمها التقيد باستخدام اللغة العربية الفصحى واتباع اسس الكتابة لمسرح الطفل مع التطرق الى الجوانب الابداعية وعدم التركيز فقط على الجوانب التربوية بالاضافة الى انشاء مؤسسة عربية معنية بشؤون مسرح الطفل للارتقاء به وتبادل الخبرات بين اعضائه.

### العروض الفائزة

ثم صعدت مديرة المهرجان الفنانة القديرة سعاد عبدالله برفقة المهندس علي اليوحة أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، حيث جرت مراسم التكريم التي شملت الفرق المسرحية المحلية والخليجية والعربية المشاركة، واعضاء لجنتي تقييم النصوص والعروض، وتم الإعلان عن العروض المسرحية الثلاثة المميزة التي اختارتها لجنة التقييم لعرضها على اكبر شريحة من فئة الأطفال تحت مظلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وهي «مريوم والسنافر» لجمعية الشارقة للفنون الشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة، و«هروج» لفرقة الجيل الواعي، و«العهد» لفرقة المسرح الشعبي.

وكان مسك الختام أوبريتا غنائيا بعنوان «حلم كبير» من كلمات محمد الشريدة وألحان وغناء الفنان عبدالعزيز الويس بمشاركة فرقة «باك ستيج غروب

وبعد انتهاء مراسم حفل الختام تحدثت مديرة المهرجان الفنانة سعاد عبدالله معربة عن سعادتها بما حققه هذا المهرجان حيث لم تتوقع أن يصل المهرجان بهذه الخطوة الإيجابية رغم بعض السلبيات التي سيتم تلافيها مستقبلا خلال الدورات المقبلة ليظهر المهرجان بشكل افضل، مؤكدة أن المهرجان حقق نجاحا وحضورا عربيا رائعا وأشارت عبدالله الى أن حجم المشاركات خلال الدورة المقبلة سيزداد حتما الى جانب الاستفادة من النصوص المعروضة.

# حقيقة خلافات فضل شاكر مع «روتانا» بسبب الاعتزال المفاجئ

بعد اعتزال المطرب اللبناني فضل شاكر المفاجئ الذي فاجأ به جمهوره في الوطن العربي قبل أن ينهي عقده مع شركة «روتانا» المنتجة له، لا يزال فضل يعيش تحت الأضواء ويعد محورا مهما للأحداث، حيث يتعلق باعتزاله الكثير من الموضوعات الأخرى وكان آخرها الجدل الذي حدث أخيرا حول مطالبة شركة «روتانا» لفضل بإعادة المبلغ الذي كان تسلمه من الشركة كدفعة أولى لألبومه الغنائي الجديد الذي كان من المقرر أن يطرحه مع الشركة قبل اعتزاله المفاجئ.

وعلمت «اليوم السابع» أن «روتانا» لم تكن ملتزمة مع فضل خلال السنوات الـ3 الماضية، وأنه يسعى لفسخ التعاقد بينهما بالتراضي، ومن جانبها نفت «روتانا» وجود خلافات بينها وبين النجم المعتزل فضل شاكر، أو أية حسابات عالقة بينهما، وحاولت الشركة البرهنة على ذلك باستضافة شاكر على إحدى قنوات الشركة وهي قناة «روتانا خليجية» من خلال برنامج «لقاء الجمعة»، حيث تمت استضافته مع الشيخ أحمد الأسير وحاورهما مقدم البرنامج عبدالله الدفير ليعلنا مواقفهما للجمهور، وكان هذا اللقاء بسبب رغبة الطرفين روتانا وفضل شاكر للتأكيد على عدم وجود خلافات بينهما مطلقا وأن العلاقة بينهما «سمن على عسل» كما يقولون.

ولم يبق لفضل حاليا سوى مطعم الوجبات السريعة الذي افتتحه مؤخرا في المربع الأمني للشيخ أحمد الأسير والذي يقع في قرية عبرا قرب صيدا «جنوب لبنان»، ويقال إن معظم روّاده من السلفيين، وذلك بعد أن تخلى عن مطعمه القديم «الحان»، حيث انتقلت إدارة المطعم لشخص يدعى محمد مغربي بموجب عقد إدارة من فضل شاكر له.

فضل شاكر